

أبيض وأسود

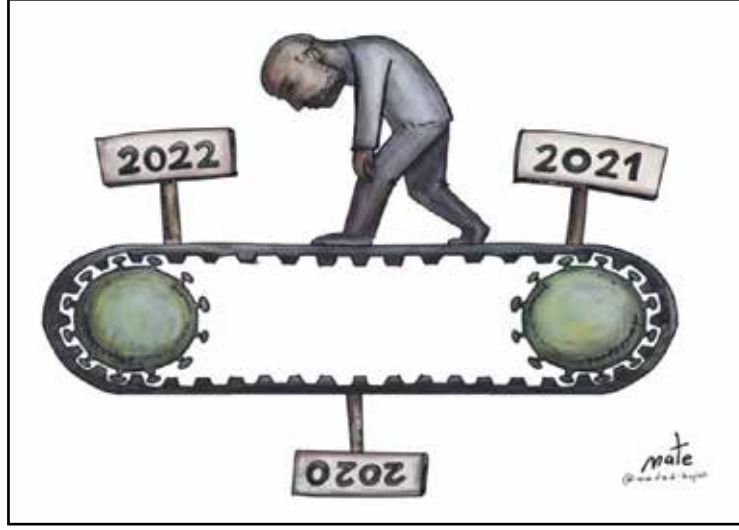
قفص لكل مواطن

باسك طلوزي

لم يعد الزعيم يبتهج إلا على تلك الضوضاء الناجمة عن ارتطام الأقفاص المتحركة، بعضها ببعض، في الشوارع، حتى إنه ونح نفسه لأنه لم يتخذ مرسوم «قفص لكل مواطن»، منذ سنوات بعيدة. والحال أن الزعيم اتخذ هذا المرسوم لمنع التجمعات التي تزيد على شخص واحد فقط، في الشوارع والأماكن العامة. قبل ذلك، كان الزعيم قد أصدر هذا القرار غير المفاجئ، بالطبع، تحت طائلة السجن المؤبد لمن يخرقه، لعزل أفراد الشعب، بعضهم عن بعض، فقد كان يمقت التجمعات كلها، حتى بعد أن قلصها لشخصين على الأكثر، ثم أوقفها على شخص واحد فقط، مع تخصيص قفص متحرك لكل مواطن، يرتديه كتيابه حال خروجه من البيت، وكان القفص فضاءً وذا حيزٍ داخلي يتجاوز ثلاثة أمتار، ليضمن الزعيم عدم القدرة على التلاصق والاقتراب بين أفراد الشعب في الشوارع، فلم يعد يُشاهد غير الأقفاص المتحركة فقط، وما يصدر عنها من أصوات ارتطام عند احتكاك أحدها بالآخر، وهو الصوت الذي استهوى الزعيم، سيما وهو يذكره بأصوات الأصفاد والسلاسل.

غير أن أصوات الأقفاص بدأت تخفت تدريجياً، وتظهر مقابلها الأصوات «الكريهة» الأخرى بالنسبة للزعيم، الناجمة عن الحناجر، فاستغرب الأمر، وعندما استطلع السبب، قيل له إن المواطنين بدأوا يتحدثون مع أنفسهم بسبب العزلة الطويلة.

عندها؛ استشاط الزعيم غضباً وأمر بسجن كل من يتحدث مع نفسه، بتهمة: «التجمع غير المشروع مع الذات».



هذا العام ليس إلا محطة في دوامة كورونا (ماتياس نيخيدا، ذات المصدر)



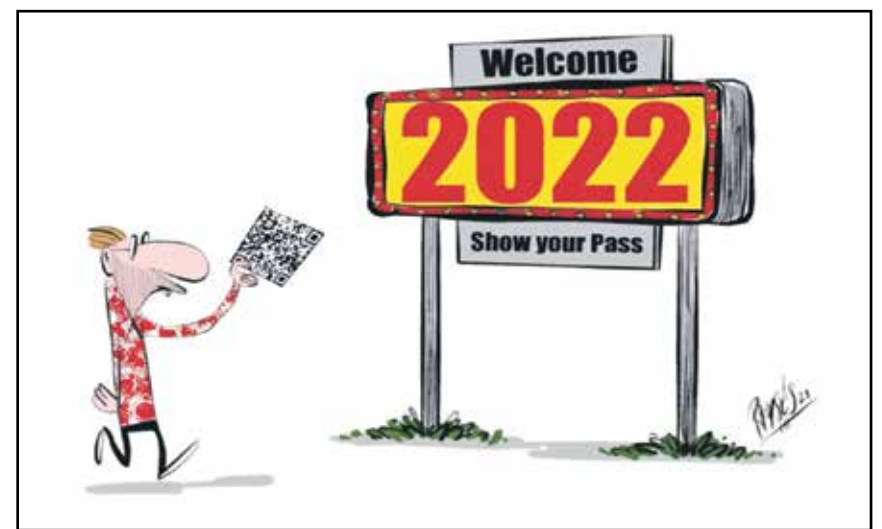
سيكون عام كورونا والمهاجرين أيضاً (ماريلينا ناردي، كارتون موفمنت)



العام الجديد عام الخلاص من كورونا (فاسكو غارغالو، ذات المصدر)

مع إطلاقة هذا العام الجديد وتباين أمزجة البشر حوله بين متفائل وممتشائم، يبقى القادم الجديد مجهولاً غامضاً أسيراً لتوقعات منجمي الأبراج ومحلي الاقتصاد والسياسة، ولا يصير هنا أن نلقي نظرة ساخرة على هذا العام بعيون الرسامين الساخرين حول العالم، كل من زاويته وحسب مزاجه، عسى أن يكون عام خير ورخاء للبشرية جمعاء.

العام الجديد بالكاريكاتير



لن ندخل هذا العام بدون دفعة التطعيم (مسييس أركوربدو، ذات المصدر)

مضحكات عربية



زيارة محمود عباس لبيني غانتس (محمود عباس، تويتر)



صراع بين اميركا والصين على النفط (صحيفة الرياض السعودية)



ياقات العنف البرلماني في الاردن (رافعت الخطيب، تويتر)

كاريكاتير مترجم



الاسير يحضر ايام نضاله وصوره (احمد قدورة، فيسبوك)



(ماريان كمنسكي، كيغل كار تونز)



... وما زال الأسد يحتفظ بحق الرد (سورية بوست)



حصاد 2021

شريط دعاء العدل، المصري اليوم